mroftalp htehaB ni knil muideM

)83(تفسير سورة البقرة من قوله تعالى }كان الناس أمة واحدة{ الآية 312 إلى 512 }يسألونك ماذا ينفقون{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بيننا الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاء - 00:00:00

فرأتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما مثل الذين خلوا من قبلكم - 00:00:36

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يكون الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين - 00:01:07

وما تفعلوا من خير فان الله به لا اله الا الله الحمد لله يقول سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة يعني جميع المجتمعين على دين واحد على الاسلام بعد ادم كما جاء عن ابن عباس - 00:01:49

الناس كانوا عشرة قرون كانوا على التوحيد وكانوا على على التوحيد حدث فيهم الشرك بقوم نوح فبعث الله نوحا مبشرين فبعث الله النبيين مبشرين نوح محمد صلى الله عليه مبشرين ومؤمنين وانزل المعروف كتابا للحق ليحكم بيننا - 00:02:32

بناية دلالة على ان الله ارسل الرسل للبشارة والنذارة ليبشروا من امن واطاعهم بحسن العاقبة والكرامة ويحذر من عصاهم صلى على كفره للخزي والندامة مبشرين ومنذرين يبشرنا بثواب الله وينزلون عذاب الله وبأسه - 00:03:14

والثالث الحكم ان يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه فبعث الله نبينا وانزل معه من كتاب بالحق ليحكم بين الناس في مقتله وقد اختلف الناس لما جاءتهم الرسل وجاءهم العلم اختلفوا - 00:03:58

منهم من امن ومنهم منكر منهم من امن ومنهم من كفر كان قوم نوح عن الشرك بعد ما كان فلما جاء نوح اكثرهم على الكفر وعمل من امن فصاروا الفريقين وهكذا - 00:04:30

الامم اقوام الرسل ولقد ارسلنا موسى وقد ارسلنا الى شهود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فليقان يقتصرون الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتكم البينات بغيا بينهم الخلاف ولا يزالون مختلفين - 00:04:56

ثم لا يزال الخلاف بين البشر وبين حتى بين المنتسبين من الايمان بالرسل بينهم اختلافات ولا تكونوا كاليين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائتكم البينات ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة لست منهم في شيء - 00:05:23

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واغتالبوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم قال الله فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه الله خيرتهم من خلقه الى الحق الذي اختلف فيه - 00:06:03

مختلفة فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء اذا الصراط المستقيم الهدى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قد شرع الله لعباده في كل ركعة - 00:06:26

ان يستهدوه صراطه المستقيم وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم ما كان يستمتع به صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض والشهادة انت تعفو بين عبادك فيما كانوا يختلفون - 00:06:51

اهدني لما اقترب فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء والى ثم قال سبحانه ام حزنتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين قالوا

من قبل هذا بيان انه - 00:07:13
لابد من الابتلاء في هذه الحياة يكشف الله به حقائق من يدعي الايمان يرى على الرسل واتباعهم من الابتلاءات العظيمة ولما يأتيكم مثل الذين مستهم البأساء والضراء وزلزل حتى يقول الرسول والذين - 00:07:32
متى يا رسول الله متى يستبطئون النص؟ متى نصر الله كما قال في الاية الاخرى حتى اذا استيأس الرسول وظنوا انه قد كذبوا جاءهم النصر بعد الشدة وبعد ما يكاد - 00:08:09
يعني يتطرق اليأس الى بعض النقوش الا ان نصر الله قريب نعم اه ابراهيم - 00:08:35